هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة البسيتين الابتدائية للبنين

البسيتين – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 2 – 4 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة : ذكور

عـــدد الطلبة: 908 تلاميذ

الفئة العمريّة: 6– 12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة البسيتين الابتدائية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة المحرق. تأسست عام 1963م، ويبلغ عدد طلابها 908 تلاميذ، تتراوح أعمارهم ما بين 6 – 12 سنةً، وأغلبهم ينتمون إلى أسر من ذوات الدخل المحدود. تم توزيع التلاميذ على 29 فصلاً دراسيًا، 13 فصلاً في الحلقة الأولى، و16 فصلاً في الحلقة الثانية. تصنف المدرسة 334 من تلاميذها متفوقين، و9 موهوبين، وحوالي 40 من تلاميذها ذوي صعوبات تعلم. يقضي المدير عامه الرابع بالمدرسة، ويبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 76 عضوا، منهم 65 معلما. يوجد نقص في بعض الموارد البشرية بالمدرسة، مثل: الممرض، وفني المعلومات، وفني مصادر التعلم، واختصاصي صعوبات التعلم. كما لا تمتلك المدرسة صالة رياضية خاصة بها، إضافة إلى نقص بعض المرافق التعليمية كمختبر للعلوم، والصف الإلكتروني وغرفة التقانة.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

مدرسة البسيتين الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، ونالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

إنجاز التلاميذ في تحصيلهم الأكاديمي مرضٍ. يحقق أغلب التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية. وجاءت نسب الإتقان في الحلقة الأولى متناسبة مع نسب النجاح. بينما جاءت بمستوى أقل في الحلقة الثانية. تتناسب نسب النجاح والإتقان بدرجة مرضية مع المستويات الحقيقية للتلاميذ خلال الدروس؛ نظرًا لتفاوت مستوى الأداء فيها وفي الأعمال المقدمة؛ نتيجة لأساليب التدريس المستخدمة التي يكون فيها المعلم محور العملية التعليمية، إلاّ إنهم يحققون تراجعا بسيطا في معظم المواد الأساسية في الأعوام الثلاثة الأخيرة، على الرغم من أنهم يحرزون تقدما مرضيا في الدروس وكذلك في أعمالهم الكتابية. كما يحقق التلاميذ المستويات التي تتناسب مع قدراتهم، حيث يتم مراعاة الفروق الفردية بينهم في بعض الدروس، خاصة الممتازة والجيدة منها بفعل المساندة المقدمة للتلاميذ، بخلاف الدروس الأخرى. و يتقدّم المتفوقون والموهوبون في البرامج الإثرائية، بينما لم يحقق تلاميذ صعوبات التعلم تقدّما بشكل كاف؛ لمحدودية البرامج العلاجية الفاعلة المقدمة لهم.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. يلتزم غالبية التلاميذ في الحضور للمدرسة، وفي المواعيد المحددة. يشارك التلاميذ بحماس في الحياة المدرسية بصورة مناسبة، كما يمتلك بعض التلاميذ الثقة بأنفسهم والقدرة على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية. تتاح للتلاميذ بعض الفرص للعمل مع بعضهم خلال الدروس وخارجها والقيام ببعض الأدوار والمهام، إلا إنّ الفرص المتاحة لهم لتنمية قدرتهم على التفكير التحليلي محدودة. يتصرف معظم التلاميذ بوعي ومسؤولية داخل الصفوف، عدا بعض السلوكيات غير التربوية، كالكتابة على أبواب دورات المياه والشجارات البسيطة خارج الصفوف، إلاّ إنّ التلاميذ يشعرون بالأمن والسلامة؛ نتيجة العلاقة الطيبة مع معلميهم وزملائهم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمين إلمام بمادتهم العلمية انعكس على توسعة مدارك التلاميذ في الدروس الممتازة والجيدة، وإكسابهم المهارات والمفاهيم بجانب المعارف؛ نتيجة أساليب واستراتيجيات التدريس الفاعلة. يدير بعض المعلمين دروسهم بفاعلية، إلا إنّ بعض الدروس افتقرت للاستثمار الجيد للوقت. تتاح للتلاميذ فرص قليلة تتحدى قدراتهم، كما يكلف التلاميذ بواجبات منزلية لا تراعي الفروق الفردية. يستخدم بعض المعلمين أساليب تقويم متنوعة في الدروس الممتازة والجيدة، ويستفاد من نتائجها في تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية؛ مما كان لها الأثر في تقدّم إنجاز التلاميذ في تلك الدروس، بخلاف الدروس الأخرى التي اقتصر فيها التقويم على الأسئلة الشفهية الجماعية؛ مما انعكس سلبا على أداء التلاميذ.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. ساهمت طريقة تقديم المنهج في تمكين التلاميذ من اكتساب المهارات الأساسية في جميع المواد الدراسية بصورة مناسبة، حيث إن بعض التلاميذ لديهم ضعف في المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والحساب، خاصة تلاميذ الصف الخامس. وتتاح للتلاميذ فرص محدودة للربط بين المواد في دروس الحلقة الأولى. يتم تنميّة فهم التلاميذ الحقوق والواجبات وتعزيز المواطنة، إلاّ إنّها لم تنعكس على سلوكيات عدد محدود من التلاميذ داخل الصفوف وخارجها. وتقدم المدرسة مجموعة من الأنشطة اللاصفية والمسابقات التي انعكس أثرها الإيجابي في زيادة خبرات بعض التلاميذ وتطورهم الشخصي. يتم توظيف البيئة المدرسية في إثراء المنهج بصورة مرضية من خلال الاهتمام بالنواحي الجمالية والوسائل التعليمية، وخاصة في صفوف الحلقة الأولى.

مساندة وإرشاد التلاميذ مرضية. تقوم المدرسة بالتهيئة المناسبة لتلاميذها المستجدين؛ مما أدى إلى استقرارهم بيسر، ولكنّ تهيئتهم للمرحلة الانتقالية من التعليم اقتصرت على ما يقدم لهم خلال الدروس، وإكساب المتميزين منهم المهارات التي تسهم في صقل مواهبهم من خلال المشاركة في المسابقات المختلفة. تقوم المدرسة بتشخيص وتلبية الاحتياجات الشخصية للتلاميذ، كما تقوم بتشخيص احتياجاتهم التعليمية، إلا إنّ تلبيتها لا تتم بالمستوى نفسه، حيث تتفاوت المساندة المقدمة لهم خلال الدروس. كما أن البرامج العلاجية لذوي التحصيل المتدني وصعوبات التعلم، وخاصة التلاميذ الذين لغتهم الأم غير العربية، وكذلك البرامج الإثرائية لم تكن كافية. كما يتم تقديم النصح والإرشاد للتلاميذ؛ لحل بعض المشكلات التي تواجههم. وقد ساهمت تلك الجهود في تعديل بعض سلوكيات التلاميذ وزيادة دافعية

بعضهم نحو التعلم. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة، إلا إنّها لا تقوم بإحاطتهم علما بتقدم أبنائهم بصورة منتظمة. وتقوم بتقييم المخاطر بصورة غير منتظمة؛ للتأكد من أن منتسبيها يعملون في بيئة صحية وآمنة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، وانعكستا على أداء بعض منتسبي المدرسة في بعض جوانب العمل المدرسي. كما أن لديها خطة إستراتيجية لثلاث سنوات 2008–2012 تركز في جوانبها على التحسين والتطوير، وقد اعتمدت في إعدادها على تشخيص الواقع المدرسي. وقد حققت بعض أهدافها، وانعكس أثرها على تحقيق تحسينات في سلوكيات معظم التلاميذ والبيئة المدرسية والصفية في الحلقة الأولى بصورة خاصة، وبدرجة أقل في رفع التحصيل ورفع الكفاءة المهنية. كما تمارس التقييم الذاتي لمعظم فعالياتها وممارساتها التربوية، إلا إنّ تقييمها لا يتسم أحياناً بالدقة، على الرغم من جهودها الواضحة في تقييم الزيارات الصفية. تلهم إدارة المدرسة معلميها، وتشجعهم على العمل بروح الفريق الواحد، وتتيح لهم برامج تدريبية؛ لرفع كفاءتهم المهنية، إلا إنّه لم يظهر أثرها بوضوح على تحسين الأداء في بعض الجوانب، وخاصة في جانب التعليم والتعلم. تقوم إدارة المدرسة بتوظيف معظم مرافقها ومواردها التعليمية بصورة مناسبة؛ لتلبية احتياجات التلاميذ التعليمية في ظل عدم وجود صف إلكتروني مجهز، وصالة رياضية خاصة بالمدرسة، وعدم وجود فني مصادر تعلم. تستجيب المدرسة أحيانا إلى آراء التلاميذ وأولياء الأمور حسب الصلاحيات والإمكانات المتاحة لها.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

لدى المدرسة قدرة مرضية على تحقيق التحسين والتطوير، حيث إنّ قيادة المدرسة تعمل وفق خطة استراتيجية تمّت صياغتها بعد تشخيص الواقع المدرسي، وقد حققت بعض أهدافها، وانعكس أثرها على تحقيق تحسينات في بعض سلوكيات معظم التلاميذ والبيئة المدرسية والصفية في الحلقة الأولى بصورة خاصة. كما تمارس التقييم الذاتي لمعظم فعالياتها وممارساتها التربوية؛ إلا إنّ تقييمها لا يتسم

دائما بالدقة. تركزت جهود قيادة المدرسة في الأعوام الأخيرة على تحقيق التحسين والتطوير لممارساتها التربوية من خلال الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي المستمر، وتطبيق الانضباط الوظيفي، وتجميل البيئة المدرسية وجعلها بيئة جاذبة، والتغلب على التحديات التي تواجه المدرسة والمتمثلة في تعدد ثقافات التلاميذ وضعف المستويات التحصيلية للمستجدين.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور
- مساهمة التلاميذ في الحياة المدرسية
- توظيف البيئة الصفية في إثراء المنهج وخاصة في صفوف الحلقة الأولى
- تهيئة التلاميذ المستجدين
- تلبية الاحتياجات الشخصية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي
- مراعاة الفروق الفردية
- تحدي قدرات التلاميذ
- تنمية مهارات التفكير التحليلي
- تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعمليات الحسابية
- الربط بين المواد في الحلقة الأولى
- توظيف التقويم في الدروس
- برامج المساندة والإرشاد، وخاصة للتلاميذ الذين لغتهم الأم غير العربية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم مع الأخذ في الاعتبار:
  - تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعمليات الحسابية
  - تحدي قدرات التلاميذ
  - توظيف التقويم لتلبية؛ الاحتياجات التعليمية لجميع فئات التلاميذ
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي
  - الربط بين المواد في الحلقة الأولى.

- تطبيق التقييم الذاتي الدقيق والشامل للمدرسة بدرجة أكبر.

- ضمان تطبيق برامج مساندة وإرشاد أكثر فاعلية، خاصة للتلاميذ الذين لغتهم الأم غير العربية.

- سدّ النقص في بعض الموارد البشرية والتعليمية المتمثلة في الممرض، وفني المعلومات، وفني مصادر التعلم، واختصاصي صعوبات التعلم، وبعض المرافق الضرورية المتمثلة في إنشاء صالة رياضية متعددة الأغراض ومختبر للعلوم، والصف الالكتروني وغرفة التقانة.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ